



مركز نجيب الحصادي
للتفكير الناقد
NAIEEB AL-HASSADI CENTER FOR CRITICAL THINKING



الجامعة الليبية الدولية
Libyan International University

ينظم مركز نجيب الحصادي
بالجامعة الليبية الدولية



المؤتمر السنوي الأول
في تـلازم الثقافة
والتنمية في ليبيا

أغسطس 29 إلى 31 أغسطس 2026

قاعة ليبيا الواعدة بالجامعة الليبية الدولية

برعاية ودعم صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا



صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا
RECONSTRUCTION OF LIBYA

أهداف المؤتمر

- إبراز دور الثقافة والمعرفة الأكاديمية في التنمية الشاملة.
- تحليل العلاقة بين المثقف والأكاديمي وصانع القرار.
- تشخيص التحديات التي تعيق إدماج الثقافة في السياسات العامة والفرص التي يمكن البناء عليها في هذا الشأن.

محاور المؤتمر

المحور الأول: الثقافة وأثرها في التنمية:

ينظر هذا المحور إلى الثقافة، في معناها المجتمعي الواسع، بوصفها بيئة حاضنة للتنمية أو معيقة لها، لا بوصفها قطاعاً منفصلاً. فالتنمية لا تتحقق في فراغ، بل في سياق منظومات قيمية تحدد معنى العمل والانضباط والثقة والمبادرة والتعاون.

ويتناول المحور أسئلة منها:

- كيف تسهم السمات الثقافية السائدة في تحفيز التنمية أو إعاقته؟
- ما موقع الهوية وإدارة التنوع في بناء الاستقرار الاجتماعي الضروري للتنمية؟
- وأين تتقاطع الثقافة مع مفاهيم المواطنة والعيش المشترك والتمكين؟
- بأي معنى يمكن الحديث عن الثقافة المحلية بوصفها مورداً تنموياً، وخياراً استراتيجياً للدبلوماسية الثقافية؟

حول المؤتمر

لم تعد الثقافة، في مقاربات التنمية المعاصرة، مجالاً رمزيًا مكملاً، بل أضحت شرطاً بنيوياً لفهم الاقتصاد والاجتماع والسياسة. فهي، بمعناها الواسع الذي يشمل منظومات القيم وأنماط العيش وتمثيلات الذات والآخر، تؤثر في معنى العمل وفي تصور العدالة وحدود الممكن السياسي.

على هذا الأساس لا تستقيم تنمية توصف بالشاملة إذا أهمل أحد أركانها، لا سيما التنمية الثقافية بوصفها الحامل القيمي لبقية المسارات.

وفي السياق الليبي على وجه الخصوص، تبرز الحاجة إلى مقارنة تعيد وصل الثقافة والبحث الرصين بصناعة القرار، وتتعامل مع الرصيد الثقافي الوطني بوصفه مورداً تنموياً واعياً.

وانطلاقاً من ذلك، وامتداداً للمشروع الفكري للراحل نجيب الحصادي، المتركز على الأسئلة الفلسفية للثقافة والهوية ومنظومة القيم، ينظم مركز نجيب الحصادي للتفكير الناقد هذا المؤتمر العلمي لفتح نقاش متعدد الاختصاصات حول تـلازم الثقافة والتنمية؛ تشخيصاً للواقع واستشرافاً للمستقبل.



المحور الثاني: المثقف والأكاديمي ودورهما في مسار التنمية:

إذا كانت الثقافة شرطًا من شروط التنمية، فإن الفاعل المعرفي هو الوسيط الذي يعيد تأويل هذا الشرط ويجعله قابلاً للفهم والنقد والتطوير. من هنا ينتقل التفكير من الثقافة بوصفها معطى اجتماعيًا إلى المثقف والأكاديمي بوصفهما فاعلين في إعادة تشكيل هذا المعطى. الربط المنطقي هنا يقوم على أن التنمية لا تتقدم بمجرد توافر الموارد، بل بوجود فاعلين قادرين على إنتاج معرفة ناقدة تراجع المسلمات وتوسع أفق الممكن.

يركز هذا المحور على أسئلة الدور والمسؤولية:

- ما دور المثقف في المجال العام؟ وما حدود ذلك الدور؟
- كيف يمكن للأكاديمي أن يوازن بين متطلبات التخصص المعرفي ومتطلبات التأثير المجتمعي؟
- ما طبيعة العلاقة بين المثقف والأكاديمي؟ هل تكاملية أم توترية؟
- ما أخلاقيات الخطاب الثقافي والأكاديمي العام في سياق الاستقطاب والتسييس؟

المحور الثالث: الثقافة وصناعة السياسات العامة:

ينتقل النقاش في هذا المحور من مستوى الفاعلين إلى مستوى البنى المؤسسية، فالسؤال لم يعد: ماذا يقول المثقف؟ بل: كيف تتحول المعرفة إلى سياسات؟ وكيف تسهم الأكاديميا والثقافة في بناء مقاربة مشتركة لحكومة تلك السياسات، وفي غرس ثقافة الحوكمة. يتناول المحور العلاقة المركبة بين الحقل الثقافي والأكاديمي من جهة، والسلطة السياسية من جهة أخرى، من حيث التأثير المتبادل وحدود الاستقلالية. الرهان هنا هو تجاوز الانفصال المزمّن بين إنتاج المعرفة وصناعة السياسات، بما يسمح ببناء تصورات تنموية تراعي البعد القيمي والاجتماعي، لا المؤشرات الكمية وحدها. يطرح هذا المحور قضايا مثل:

- هل العلاقة بين المعرفة والسلطة علاقة استقلال أم تبعية أم تفاوض دائم؟
- ما مخاطر التسييس مقابل مخاطر التهميش الثقافي؟
- ما واقع تطوير آليات النقل المعرفي (مراكز الفكر والدراسات مثلا) إلى دوائر القرار؟
- ما واقع دمج البعد الثقافي في التخطيط التنموي بعيد المدى؟



المحور الرابع: في أفق الاستشراف:

لا يكتمل التفكير في الثقافة والتنمية دون أفق استشرافي. فالتغيرات السياسية والاقتصادية المتسارعة، والتحولت الديموغرافية والتقنية؛ تفرض إعادة التفكير في السياسات الثقافية على نحو استباقي، لا ارتكاسي، لاستشراف التحولات المحتملة، وتقدير آثارها على المجتمع والسياسات. ويمثل هذا المحور دعوة صريحة للكتابة البحثية في مجال "الدراسات المستقبلية" التي تتجاوز التشخيص إلى بناء سيناريوهات ممكنة، تستند إلى تحليل علمي رصين، وتربط بين المعطيات الراهنة واحتمالات التحول، بما يعزز قدرة الفاعلين الثقافيين وصنّاع القرار على التفكير بعيد المدى.

ينفتح هذا المحور على سؤال المستقبل:

- ما التحولات المحتملة في البنية الثقافية والهويّة للمجتمع الليبي؟
- ما أثر التغيرات التقنية والاقتصادية والسياسية في إعادة تشكيل القيم وأنماط العيش؟
- ما حدود التأثير الثقافي والأكاديمي في ظل اعتبارات أمنية وسياسية واقتصادية ضاغطة؟
- كيف يمكن توظيف مناهج الدراسات المستقبلية في تحليل السياسات الثقافية؟

مقاربة المؤتمر

- تخصصات متعددة - بينية (سوسيولوجية، اقتصادية، سياسية، ثقافية)
- أوراق بحثية محكمة.
- حلقات نقاش حول فكر نجيب الحصادي.

الفئات المستهدفة

- المثقفون والأكاديميون.
- صناع القرار ومسؤولو السياسات العامة.
- طلبة الدراسات العليا.